

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

أ.د. بشرى رمضان ياسين

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

الباحث : وليد مزاهر نحير

مديرية التربية في محافظة البصرة

ملخص البحث:

أختص البحث بدراسة التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بأشجار النخيل ، وعدد الأشجار في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠ ، لا سيما أن منطقة الدراسة تمتلك خصائص جغرافية تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر في زراعة النخيل وأنتاج التمور ، لذا أقتضت دراسة البحث على تشخيص أهم الامراض النباتية التي تقف أمام زراعة أشجار النخيل ونموها ، فقد جاء هدف الدراسة تسليط الضوء على تلك الامراض والحشرات التي تصيب أشجار النخيل في المحافظة ومنها مرض خياس طلع النخيل ، ومرض ابو خشيم ، ولفحة سعف النخيل وحشرات الدوباس وعنكبوت الغبار والحميرة وحفار ساق النخيل ، وذلك نتيجة لتوافر البيئة الملائمة كارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية ، والتبخر والرياح . كلها ساهمت في ظهور تلك المشكلات الحياتية في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : الآفات الزراعية ، اشجار النخيل ، الامراض النباتية .

Spatial Analysis of Diseases and Pests of Palm Trees in Basra for the Agricultural Season 2019-2020

Researcher : Waleed Muzaher Nuhair

Directorate of Education in Basra Governorate

Prof. Dr. Bushra Ramadan Yaseen

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

The research is concerned with studying the geographical distribution of the areas planted with palm trees and the number of trees in Basra Governorate for the year 2020, especially that the study area has geographical characteristics that directly or indirectly affect palm cultivation and date production. That is why the research study was limited to diagnosing the most important plant diseases that stand in the way of palm tree cultivation and growth. The aim of the study was to shed light on those diseases and insects that affect palm trees in the governorate, including palm pollen, Abu Khushaim disease, palm leaf blight, dubas insects, dust spider, Humaira disease, and palm stem borer. All of these diseases come as a result of high temperatures, high humidity, evaporation and wind. All contributed to the emergence of these life problems in the study area.

Keywords: agricultural pests, palm trees, plant diseases .

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

المقدمة

تعد الأمراض و الآفات الزراعية إحدى المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي في أي منطقة جغرافية ، خاصة تلك المناطق التي تساعد العوامل البيئية فيها على ظهورها وانتشارها ، إذ تؤدي هذه الآفات إلى تلف المحاصيل الزراعية بشكل جزئي أو كلي ، كما أنها تعمل على تقليل قيمتها الغذائية أو عدم الاستفادة منها ، سواء كانت أمراض، أم حشرات أم أدغال .

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- ١- ما هي الامراض التي تصيب اشجار النخيل في محافظة البصرة ؟
- ٢- هل تسببت الأمراض في تراجع الإنتاج الزراعي لأشجار النخيل ؟

فرضية الدراسة

تتمثل فرضية الدراسة ان أشجار النخيل في محافظة البصرة تعرضت للأصابة بمختلف الأمراض الزراعية ، وان نسب تلك الأصابة تتباين بين الوحدات الإدارية ، كما تتباين نسبة الأصابة من مرض الى آخر .

هدف الدراسة :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

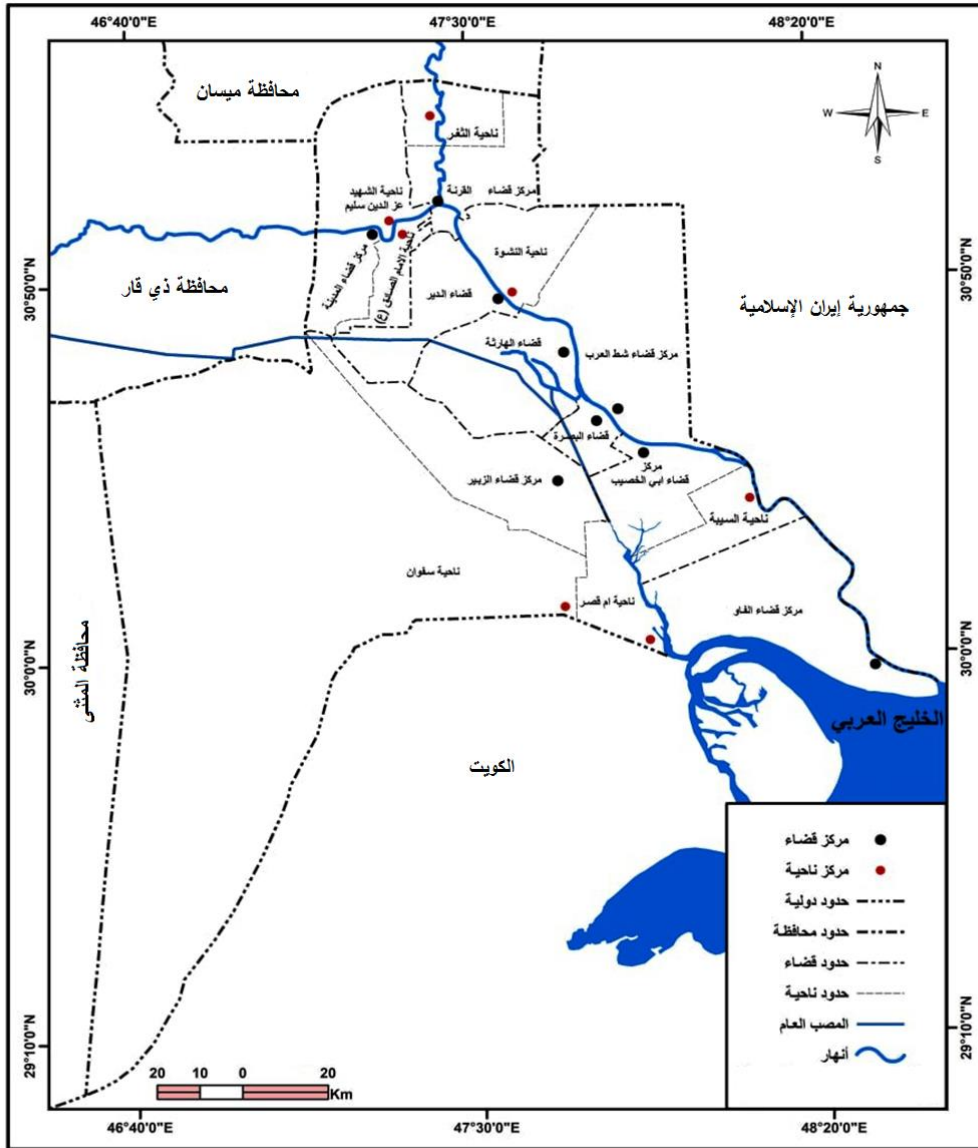
- ١- معرفة واقع المساحات المزروعة بأشجار النخيل وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .
- ٢- معرفة وكشف أهم الأمراض التي تصيب وتواجه أشجار النخيل في المحافظة .

حدود البحث :

تقع محافظة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ، وعلى رأس الخليج العربي بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥ - ٣١,٢٠) شمالاً ، وقوسي طول (٤٦,٤٠ - ٤٨,٣٠) شرقاً . وكما يتضح من الخريطة (١) يحدها من الشمال والشمال الغربي محافظتي ميسان وذي قار ، ومن الغرب محافظة المثنى ، ومن الجنوب الكويت والخليج العربي ، ومن الشرق جمهورية إيران الإسلامية . تبلغ مساحة المحافظة (١٩٠٧٠) كم^٢ ، لتشكل نسبة (٣,٤ %) من مساحة العراق البالغة (٤٤٠,٠٠٠) كم^٢ (١) ، تتألف من (٩) أفضية و(٧) نواحي ، كما يتضح من الجدول (١) .

**التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة
للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠**

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للوحدات الادارية في محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢٠.

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة
للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ -

جدول (١) مساحة محافظة البصرة (كم^٢ - دونم) حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

اسم القضاء	الناحية	المساحة		مجموع مساحة القضاء	
		(كم ^٢)	(دونم)	(كم ^٢)	(دونم)
القرنة	مركز القضاء	٨٩٩	٣٥٩٦٠٠	١٢٤٨	٤٩٩٢٠٠
	ناحية الإمام القائم (الثغر سابقاً)	٣٤٩	١٣٩٦٠٠		
الدير	القضاء	٨٢٥	٣٣٠٠٠٠	٨٢٥	٣٣٠٠٠٠
المدينة	مركز القضاء	٢٦٩	١٠٧٦٠٠	٩٨٩	٣٩٥٦٠٠
	ناحية الصادق	٢١٧	٨٦٨٠٠		
	ناحية عز الدين سليم	٥٠٣	٢٠١٢٠٠		
شط العرب	مركز القضاء	١٥١٦	٦٠٦٤٠٠	٢٠٥٥	٨٢٢٠٠٠
	ناحية النشوة	٥٣٩	٢١٥٦٠٠		
البصرة	مركز القضاء	١٧٨	٧١٢٠٠	١٧٨	٧١٢٠٠
الهارثة	القضاء	٩٠٧	٣٦٢٨٠٠	٩٠٧	٣٦٢٨٠٠
أبي الخصيب	مركز القضاء	٣٠١	١٢٠٤٠٠	١١٥٢	٤٦٠٨٠٠
	ناحية السيبية	٨٥١	٣٤٠٤٠٠		
الفاو	مركز القضاء	٩٨	٣٩٢٠٠	٩٨	٣٩٢٠٠
الزبير	مركز القضاء	١١٣٤	٤٥٣٦٠٠	١١٦٢٧	٤٦٤٧٢٠٠
	ناحية سفوان	٨٨٧٢	٣٥٤٨٨٠٠		
	ناحية أم قصر	١٦٢١	٦٤٤٨٠٠		
مجموع محافظة البصرة		١٩٠٧٠	٧٦٢٨٠٠٠	١٩٠٧٠	٧٦٢٨٠٠٠

(*) كل (١ كم^٢) = ٤٠٠ دونم.

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩ ، ص ١٩ - ٢٠ .

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

أولاً-التوزيع الجغرافي لمساحات بساتين النخيل في محافظة البصرة :

ويلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) التباين المكاني للمساحة المزروعة بأشجار النخيل بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة للسنة ٢٠٢٠ ، أن اعلى مساحة لبساتين النخيل في محافظة البصرة قد سجلت في قضاء شط العرب وبمساحة بلغت (١٨٦٥٢) دونماً لسنة ٢٠٢٠ ، وجاء في المرتبة الثانية قضاء أبي الخصيب بمساحة بلغت (١٤٩١٠) دونماً ، وقضاء المدينة بالمرتبة الثالثة بمساحة (١١٩٦٤,٤) دونم . ويبين الجدول اعلاه والشكل (٢) التباين المكاني لأعداد اشجار النخيل في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠ ، اذ جاء قضاء ابو الخصيب بالمرتبة الاولى (٨٣٥٣٣٥) نخلة ، وشط العرب بالمرتبة الثانية (٥٩٢٧٢٧) نخلة ، وقضاء المدينة بالمرتبة الثالثة (٤٩٣٢٢٩) نخلة .

العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بأشجار(دونم) النخيل وعدد النخيل في محافظة البصرة وحسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٠

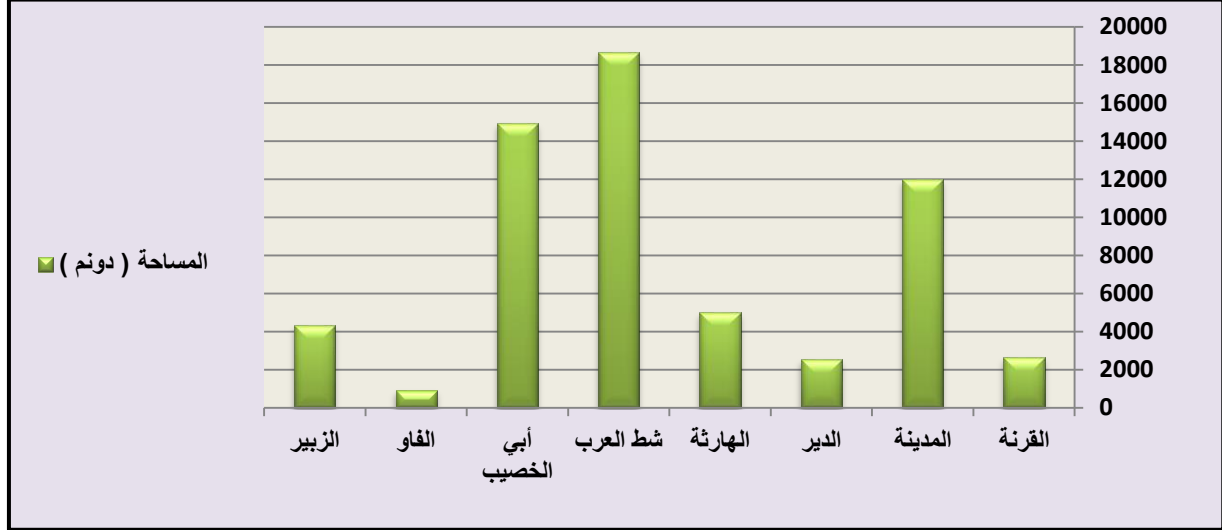
القضاء	المساحة المزروعة بالنخيل (دونم)	عدد اشجار النخيل
القرنة	٢٦١٩	١٠٠٨٢٣
المدينة	١١٩٦٤.٤	٤٩٣٢٢٩
الدير	٢٥٢٦.٧٥	٩٦٦٧٤
الهارثة	٥٠٠٠	٦٩٦٩٧
شط العرب	١٨٦٥٢	٥٩٢٧٢٧
أبو الخصيب	١٤٩١٠	٨٣٥٣٣٥
الفاو	٨٩٠	٥٤١٤٠
الزبير	٤٣١٤	١٧٤٦٥٨
المجموع	٦٠٨٧٦.١٥	٢٤١٧٢٨٣

المصدر : مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ،
٢٠٢١ .

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة
للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ –

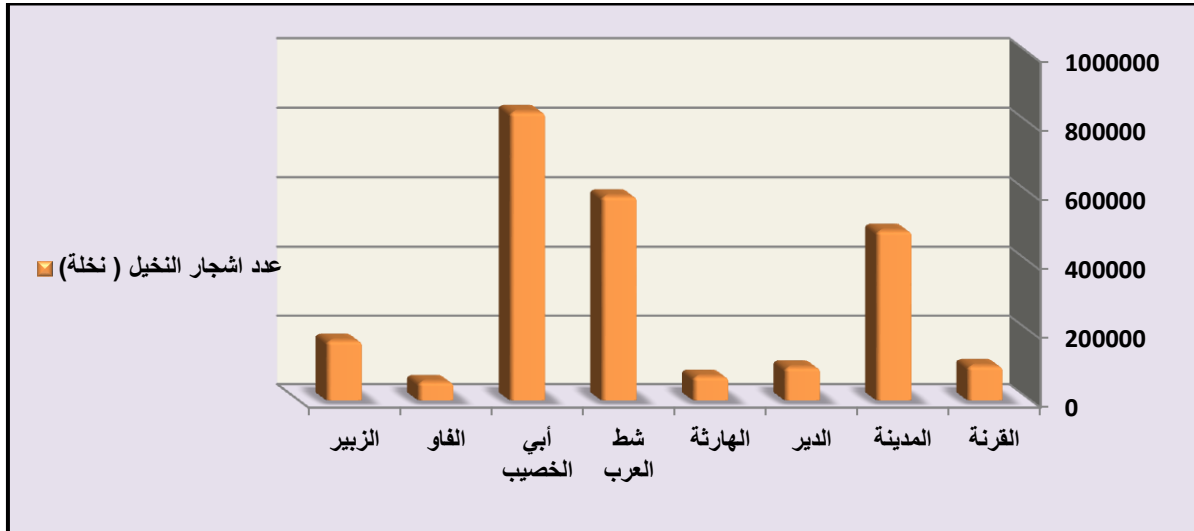
٢٠٢٢
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

شكل (١) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بأشجار النخيل في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بيانات الجدول (٢) بالأعتماد على مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .

شكل (٢) عدد أشجار النخيل في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بيانات الجدول (٢) بالأعتماد على مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

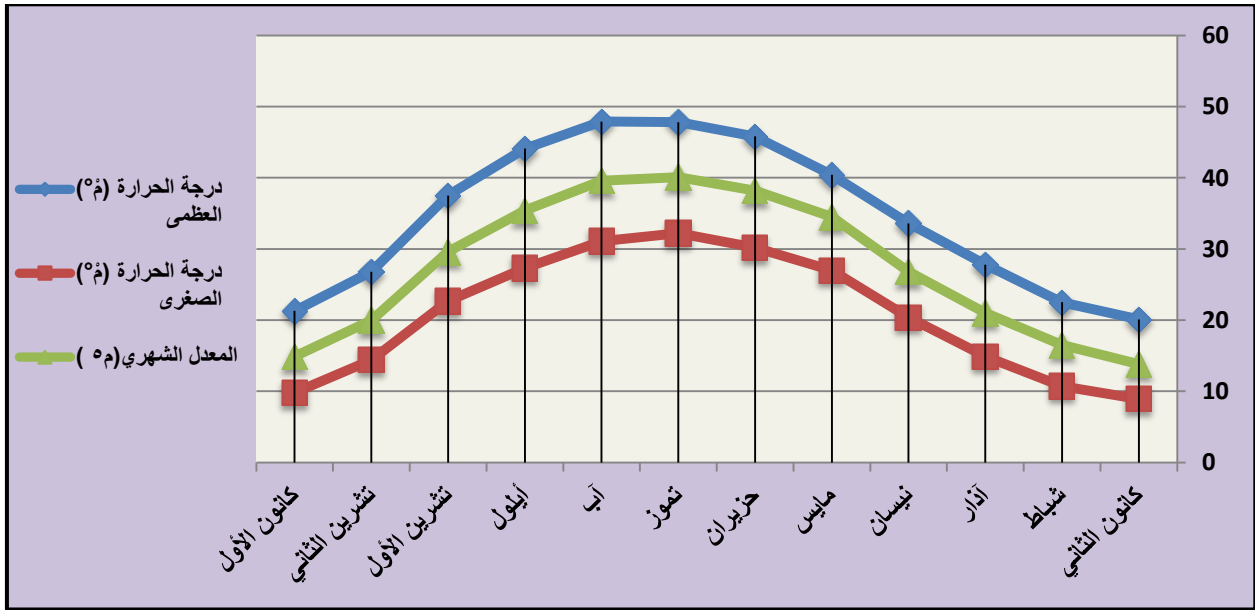
التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ثانيا - امراض اشجار النخيل في محافظة البصرة

تبين من نتائج أستمارة الأستبيان الموزعة في منطقة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ على أصحاب البساتين والحقول معاناتهم من الأمراض والآفات الزراعية المنتشرة في أراضيهم الزراعية ، إذ بلغت نسبة تلك المشكلات (٧٠ %) من بين المشكلات الزراعية الأخرى ، ويعود كثرة أنتشار الآفات الزراعية إلى توفر الظروف البيئية المناسبة لهذه الأمراض كارتفاع معدلات درجات الحرارة إذ بلغ معدل درجة الحرارة العظمى (٣٤,٦) °م ومعدل درجة الحرارة الصغرى (٢٠,٨) °م والمعدل الشهري (٢٧,٥) °م (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) كما يتضح من الشكل (٣) ومعدل سرعة الرياح (٣,٧) متر ومعدل الرطوبة النسبية ٣٩.٣% للمدة نفسها (٢) ، فضلاً عن ارتفاع مستوى الماء الأرضي وأثره في زيادة الرطوبة الأرضية الملائمة لأنتشار تلك الآفات .

شكل (٣) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة (العظمى ، الصغرى) في محافظة البصرة للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)



المصدر : بالاعتماد على بيانات وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، البصرة ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

تتعرض أشجار النخيل في محافظة البصرة للإصابة بكثير من الأمراض التي تتسبب بها الفطريات ، والتي منها الأمراض التي تصيب طلع النخل ، والبعض الآخر يصيب سعف النخيل ، أو يصيب الفسائل .

ومن أهم الأمراض التي تصيب أشجار النخيل هي :

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ -

أ- مرض خياس طلع أشجار النخيل (Inflorescent Rot) :

يعد من الأمراض الفطرية الخطيرة التي تصيب أشجار النخيل في محافظة البصرة ، والذي تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للمزارعين . وهو عبارة عن بقع بنية فاتحة اللون تظهر في أعلى الطلع ، مما يؤدي إلى عدم أكمال نموها وجفاف ثمارها ، بحيث لا يتمكن المزارعين من التعرف على أشجار النخيل المصابة بهذا المرض إلا بعد ظهور الطلع^(٣) .

ويبدأ ظهور المرض مع بداية ظهور الطلع من أباط الأوراق في أواخر الشتاء وبداية الربيع ، ، بحيث يصعب التمييز بين الطلع المصاب والطلع السليم في بداية الإصابة . ويظهر بعده فترة في بداية الإصابة ببقع سمراء أو صدع. وغالباً ما تكون البقع في أعلى الطلع حيث يكون هذا وقت بدء العدوى ، وتكون تحت الليف عند قاعدة السعفة. ومن الظروف الملائمة لانتشار هذا المرض في محافظة البصرة ، وذلك لأرتفاع درجات الحرارة والرطوبة الجوية وشدها ، ويؤدي إلى إصابة الأزهار الذكرية والأنثوية ، فضلاً عن ذلك أن أشجار النخيل المصابة تستمر فيه الإصابة سنوياً ، وينتقل المرض في الخيل المصاب إلى السليم مع مرور الزمن مما يتسبب في هلاك البساتين وأنخفاض إنتاجية التمر^(٤) .

يتبين من الجدول (٣) والخريطة (٢) ان أعلى نسبة إصابة بلغت (١٨,٢٤ %) في قضاء المدينة من مجموع بساتين مجتمع العينة والبالغة ١٤٠ بستان للموسم ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، ، واقل اصابة كانت في قضاءي الهارثة والزبير بنسبة (٥,٥٥ ، ٥,٧٠) % لكل منهما على التوالي للسنة نفسها .

جدول (٣) نسبة اصابة اشجار النخيل بالامراض خلال الموسم الزراعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ في

محافظة البصرة حسب عينة المجتمع

القضاء	مجتمع العينة مزارع	خياس الطلع %	ابوخشيم %	لفحة السعف %	ذبول الثمار %	حشرة الدوباس %	عنكبوت الغبار %	اخرى %
القرنة	١٢٠	١٥,٣٠	٩,٢٢	٧,٨٢	١٠,٢٢	٨,٥٠	١٠,٧٢	٥,٣٢
المدينة	١٤٠	١٨,٢٤	١٣,٧٠	١٠,٨٠	١٥,٤٢	٥,٣٢	٨,٣٢	٧,٦٣
الدير	٧٠	٦,٥٠	٧,٥٢	٥,٤٠	١٠,٣٢	٧,٥٢	٩,٧٢	٢,١٥
الهارثة	٣٠	٥,٥٥	٤,٦٢	٨,٤٤	١٥,٣٢	٨,٤٢	٦,٦٢	١,١٣
شط العرب	١٥٠	١٠,٧	٦,٧٢	١٥,٦٨	٢٠,٨٠	١٠,٢٥	١٠,٣٢	٦
ابي الخصيب	٦٠	٢٠,٣٢	٥,٣٢	١٨,٥٠	١٥,٧٠	٨,٤٢	٧,٢٢	٢
الفاو	٧٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الزبير	٢١٠	٥,٧٠	٨,٩٢	٢,٥٠	١٠,٨٢	٦,٢٢	٨,٦٥	٣
المجموع	٨٥٠	٨٢,٣١	٤٩,٣	٦٩,١٤	٩٨,٦	٥٤,٦٥	٦١,٥٧	٢٧,٢٣

المصدر : استمارة استبيان

التحليل المكاني لأمراض وأفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

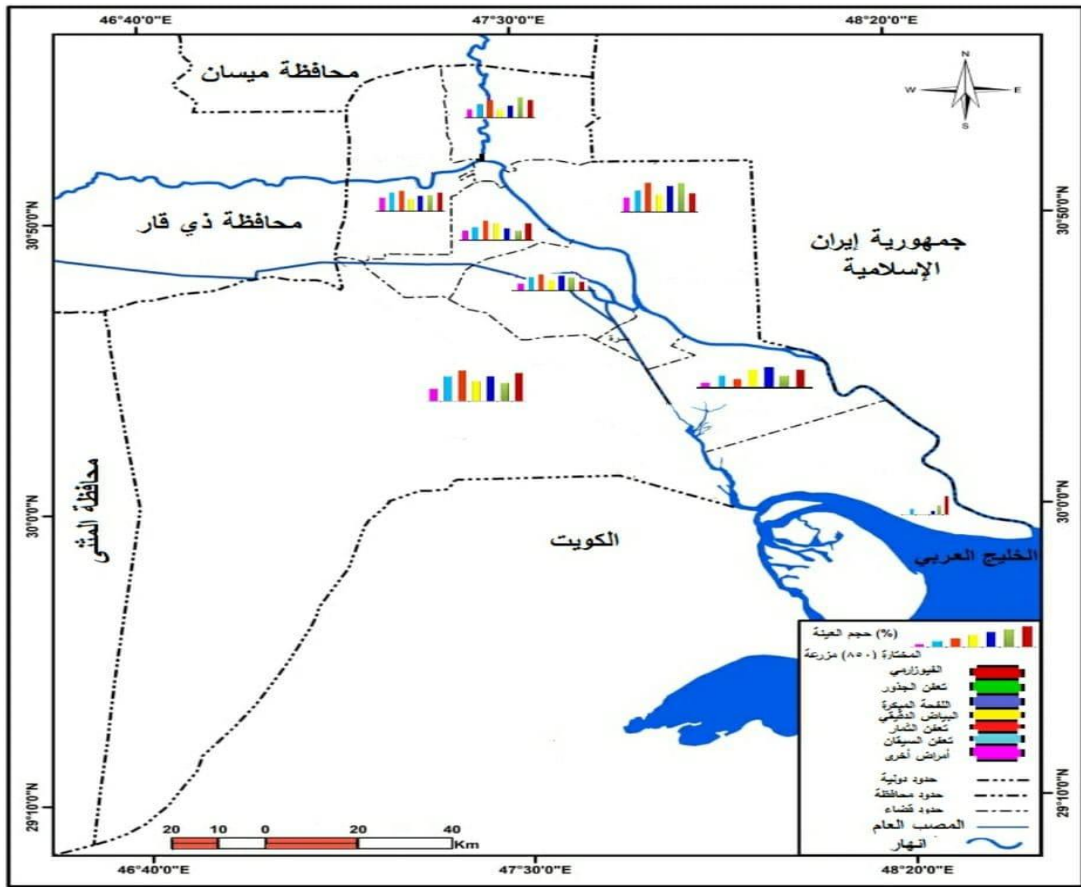
للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ -

ب - مرض أبو خشم (Black Nose) :

وهو أحد الأمراض الفسيولوجية ، الذي يتسبب في هبوب الرياح الجافة أثناء فترة تحول الرطب إلى تمر، لذلك ترتفع نسبة الإصابة بالمرض في الموسم الجاف التي تزداد فيها نسبة تكرار الرياح الشمالية الغربية الجافة ، إذ تتمثل أعراض مرض أبو خشم بوجود حلقة بنية داكنة فاتحة اللون قرب قمع التمرة ، وهذه تعمل على رداءة نوعية التمر ، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض أسعارها . كما أن أكثر الأصناف من التمر تعرضاً للإصابة بمرض أبو خشم هو تمر الحلاوي^(٥) . يظهر هذا المرض في منطقة الدراسة في محافظة البصرة عندما تهب رياح جافة خلال فصل الصيف ، مما يؤدي إلى ظهور حلقات فاتحة اللون على التمر ، لا سيما أشجار نخيل الحلاوي والزهدي ، وذلك لوجود الظروف المناخية الملائمة المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة ، خاصة خلال شهري (تموز ، آب) ، فضلاً عن الرطوبة الجوية ، وهبوب الرياح الجافة المحملة بالعواصف الغبارية ، جميعها تعد من العوامل التي تساهم في أنتشار هذا المرض في منطقة الدراسة . ويتضح من الجدول اعلاه ان قضاء المدينة احتل المرتبة الاولى بنسبة الاصابة بواقع (١٣,٧٠) % .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لأمراض اشجار النخيل في محافظة البصرة للموسم الزراعي

٢٠١٩ / ٢٠٢٠



المصدر : عمل الباحثين بالأعتماد على استمارة الأستبيان .

ج - مرض لفحة جريد السعف والتبقيات

تظهر أعراض هذا المرض في منطقة الدراسة على جريد النخيل ، بشكل لفحة ذات لون بني فاتح إلى بني داكن ، تمتد من الحواف إلى المركز ليشمل كل جريد النخلة ويمتد إلى الأسفل . بحيث تؤدي إلى إصابة النخلة بالمرض بالجفاف والذبول في السعف ، خاصة السعف المتواجد في أسفل رأس الحلة . كما تصيب الأوراق الأكثر تقدماً في العمر ، وهذا المرض يظهر على طول السنة ويوجد في جميع منطقة الدراسة كما يتضح من الجدول (٣) ، اذ كانت اعلى نسبة اصابة في قضاءي ابي الخصيب وشط العرب ونسبة (١٨,٥٠ ، ١٥,٦٨) % لكل منهما على التوالي .

د- مرض ذبول الثمار (الحشف - Shrivel) :

ان مسببات هذا المرض وأنتشاره في منطقة الدراسة هو وجود الظروف المناخية غير الاعتيادية ، والمتمثلة بارتفاع درجات الحرارة وشدة الجفاف ، ويلاحظ ذبول الثمار عادةً في مرحلة (ثمرة الخلال) قبل ذروة أحتوائها على المواد الصلبة الذائبة الكلية . كما تمتاز أنسجة الثمرة الخارجية في هذه المرحلة بحساسيتها الشديدة للجروح والخدوش والتمزق ، بسبب أنتفاخ الثمرة وبلوغها مرحلة إكمال الحجم ، وترتفع نسب الاصابة في اقضية شط العرب وابي الخصيب والمدينة والهارثة كما يتضح من الجدول ٣ والخريطة ٢ .

ه- حشرة الدوباس (Ommatissus Libyus Berg) :

تعتبر من الآفات المهمة والأساسية التي تصيب أشجار النخيل في محافظة البصرة ، أي أنها من أخطر الآفات الحشرية التي تهاجم بساتين أشجار النخيل ، إذ تقوم بامتصاص العصارة النباتية من الخوص والجريد والذوق والثمار ، مسببة شحوباً وأصفراراً في هذه الأجزاء النباتية . كما تفرز حوريات الحشرات البالغات الندوة العسلية بغزاره ، فينتج عنها أضراراً مباشرة في السعف والثمار ، إذ تغلق ثغور الورقة وتقلل من عملية التنفس (النتج) ، أو تتجمع عليها الأتربة وذرات الغبار ، وينتج من عملية وضع الحشرة لبيوضها على نسيج السعف والخوص موت هذه المناطق . وفي حالة أشتداد إصابة النخيل بهذه الحشرة في موسم معين فأن النخيل لا يتحمل في الموسم الذي يليه^(٦) ، فضلاً عما تتسبب به المادة الدبسية من تجمع الأتربة على التمور ، وإعاقة عمليات خدمة النخيل وقطف الثمار فأن هذه المادة الدبسية تتساقط على أشجار الفواكه المزروعة تحت ظل أشجار النخيل ، فتتسبب في تجمع الأتربة ونمو الفطريات السوداء التي تغطي أشجار النخيل ، والتي تحجب ضوء الشمس عن أوراق النباتات ، فتعمل على سد الثغور النفسية وعرقلة عملية التركيب الضوئي ، فتؤدي إلى ضعف الأشجار بشكل عام وقلة نموها ، فضلاً عن تشوه شكل أشجار النخيل ، نتيجة ألتصاق هذه المادة بها ، والتي لا يمكن أزلتها إلا بعمليات غسل مكررة لأشجار النخيل^(٧) .

وأثناء الدراسة الميدانية لاحظ أن هذه الحشرة متواجدة في أغلب بساتين المحافظة ، وذلك لوجود الظروف المناخية المناسبة ، وأصابتها للعديد من أشجار النخيل ، وذلك لوجود الظل والرطوبة العالية ، يساعد على نموها وإصابتها للمحاصيل الزراعية ، وبالتالي تتسبب في أضرار اقتصادية كبيرة للمزارعين وهلاك البساتين . وبالرجوع إلى الجدول (٣) والخريطة (٢) يلاحظ أن أعلى نسبة إصابة بحشرة الدوباس في منطقة الدراسة سجلت في قضاء شط العرب البالغة (١٠,٢٥ %) من مجموع العينة البالغة (١٥٠) مزرعة ، ليأتي بعده قضاء (القرنة ، الهارثة ، أبي الخصيب) بنسبة بلغت (٨,٥٠ ، ٨,٤٢ ، ٨,٤٢ %) على التوالي ، من مجموع عينة بالغة (١٢٠ ، ٣٠ ، ٦٠) مزرعة على التوالي للموسم الزراعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

و- عنكبوت الغبار (*Oligonychus Aprasiatichs*) :

وهو من الآفات الشديدة الخطورة التي تهاجم أشجار النخيل في العراق ومحافظة البصرة ، وذلك لأرتباطها بالعوامل البيئية التي ساعدت على ظهوره وانتشاره ، حيث تقوم هذه الحشرات المتمثلة باليرقات والحوريات والعناكب الكاملة بامتصاص العصارة النباتية من أشجار النخيل ، لا سيما الثمار غير الناضجة كالجمرى والخلال ، وتصبح الثمار المصابة قهوائية حمراء اللون ، وخاصة قرب منطقة القمع ، إذ تحتوي غلاف التمر المصاب على عدة شقوق صغيرة ، ويحيط الثمار المصابة خيوط حريرية عديدة من نسيج العنكبوت ، إذ يتراكم الغبار عليها بسهولة ، ولذلك يسمى بعنكبوت الغبار^(٨) .

تختلف أصناف التمور في درجة مقاومتها للإصابة بعنكبوت الغبار ، فبعضها مقاوم وإصابتها قليلة مثل (الزهدي ، الساير) ، مقارنة مع الأصناف الأخرى التي تكون قليلة المقاومة والمتمثلة بنخيل (الحلاوي ، البرحي ، الجباب ، الخضير ، الديري) ، أن سبب هذا الأرتفاع في نسبة الإصابة بعنكبوت الغبار يرجع إلى الأهمال في عمليات ما بعد جني المحصول ، ومنها عدم إزالة الجريد والليف القديم التي تقلل من نسبة الإصابة بهذه الحشرة ، فضلاً عن تأثير العوامل الأخرى في محافظة البصرة المتمثلة بهبوب الرياح المحملة بالأتربة ، والعواصف الغبارية الأخرى ، كما أن لقلة الغطاء النباتي في المنطقة من العوامل المسببة لانتشار حلم الغبار^(٩) . وبالرجوع إلى الجدول (٣) والخريطة (٢) يلاحظ أن أعلى نسبة إصابة بحشرة العنكبوت في منطقة الدراسة سجلت في قضائي (القرنة ، شط العرب) البالغتين (١٠,٧٢ ، ١٠,٣٢ %) من مجموع العينة البالغة (١٢٠ ، ١٥٠) مزرعة على التوالي ، ليأتي بعده قضاء الدير بنسبة بلغت (٩,٧٢ %) من مجموع عينة بالغة (٧٠) مزرعة للموسم الزراعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

ز- حشرة الحميرة (Batrachdra Amrdrault) :

وهي من أخطر الحشرات وأكثرها انتشاراً في بساتين النخيل في محافظة البصرة ، ومن خلال اللقاء مع أحد المزارعين في قضاء أبي الخصيب ، بين أن هذه الحشرة تصيب ثمار وأشجار النخيل في بداية تكوينها بعد مرحلة عقد الثمار (الحبابوك ، ثمري ، الخلال ، الرطب) ، وتحويل لونها من اللون الأخضر إلى اللون الأحمر الفاتح ، وتكون القشرة هشة وذات قرقرة عند الضغط عليها ، مسببة جفاف الثمرة وتساقطها على الأرض بمراحل مبكرة من تكوينها ، وتتعرض آثارها السلبية على إنتاجية النخلة في حاصل التمر ، وبالتالي تتسبب في تراجع إنتاجية التمور في المحافظة ، وحصول خسائر كبيرة في كمية الإنتاج الزراعي ورداءة نوعيته^(١٠) .

ح- حشرة حفار عذق النخيل (Orrctes Elegans Prell) :

وهي حشرة سوداء تصيب الأشجار المهملة والضعيفة ، وهي تهاجم قلب النخلة والعذوق ، مما يؤدي إلى قطع العذوق لشدة إصابتها للنخلة ، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض إنتاجية النخلة . أن السبب المباشر للإصابة بهذه الحشرة هو عدم تنظيف النخلة (عدم تكريها) ، إذ يكون الكرب والليف مكاناً مناسباً وملائماً لإيواء وانتشار هذه الحشرة . ويكمن ضرر هذه الحشرة بقيامها بحفر نفق قرب قاعدة السعف ، وبالتالي قد ينكسر السعف المصاب ، عند هبوب الرياح الشديدة من قمة النخلة^(١١) .

النتائج :

- ١ - بلغت المساحة المزروعة ببساتين النخيل (٦٠٨٧٦,١٥) دونم لسنة ٢٠٢٠ ، أن أعلى مساحة لبساتين النخيل في محافظة البصرة قد سجلت في قضاء شط العرب بمساحة بلغت (١٨٦٥٢) دونماً لسنة ٢٠٢٠ ، وجاء في المرتبة الثانية قضاء أبي الخصيب بمساحة بلغت (١٤٩١٠) دونماً ، وقضاء المدينة بالمرتبة الثالثة بمساحة (١١٩٦٤,٤) دونم .
- ٢ - ان أعلى نسبة إصابة بمرض خياس طلع النخيل بلغت (١٨,٢٤ %) في قضاء المدينة من مجموع بساتين مجتمع العينة والبالغة ١٤٠ بستان للموسم ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، و أقل إصابة كانت في قضاءي الهارثة والزبير بنسبة (٥,٥٥ ، ٥,٧٠) % لكل منهما على التوالي للسنة نفسها .
- ٣- احتل قضاء المدينة المرتبة الاولى بمرض ابو خشيم بنسبة الاصابة (١٣,٧٠) % .
- ٤- اذ كانت اعلى نسبة اصابة لمرض لفحة جريد سعف النخيل في قضاءي ابي الخصيب وشط العرب ونسبة (١٨,٥٠ ، ١٥,٦٨) % لكل منهما على التوالي .

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة

للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

٥- أن أعلى نسبة إصابة بحشرة الدوباس في منطقة الدراسة سجلت في قضاء شط العرب البالغة (١٠,٢٥%) من مجموع العينة البالغة (١٥٠) مزرعة ، ليأتي بعده قضاء (القرنة ، الهارثة ، أبي الخصيب) بنسبة بلغت (٨,٥٠ ، ٨,٤٢ ، ٨,٤٢%) على التوالي ، من مجموع عينة بالغة (١٢٠ ، ٣٠ ، ٦٠) مزرعة على التوالي للموسم الزراعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

٦- أن أعلى نسبة إصابة بحشرة العنكبوت في منطقة الدراسة سجلت في قضائي (القرنة ، شط العرب) البالغتين (١٠,٧٢ ، ١٠,٣٢%) من مجموع العينة البالغة (١٢٠ ، ١٥٠) مزرعة على التوالي ، ليأتي بعده قضاء الدير بنسبة بلغت (٩,٧٢%) من مجموع عينة بالغة (٧٠) مزرعة للموسم الزراعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

الهوامش

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٩ ، ص ٥ .
- ٢ - وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، البصرة ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٣- عبد علي عبيد وزميله ، أمراض محاصيل البستنة ، ط ١ ، مطابع دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠٤ .
- ٤ - الدراسة الميدانية ، مقابلة مع موظفي مديرية زراعة البصرة ، قسم الوقاية .
- ٥ - محمد ، محمد رمضان محمد ، التحليل الجغرافي لمشكلات الزراعة في قضاء أبي الخصيب ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٤ .
- ٦- رياض محمد علي ، وأشواق عبد الكاظم ، اثر العوامل الحياتية في زراعة وانتاج محاصيل البستنة في اراضي الحسينية ، مجلة السبوت ، كربلاء ، ع ٤ ، كانون الثاني ، ٢٠١٧ ، ص ٢١٣ .
- ٧- نفس المصدر ص ٢١٣ .
- ٨ - علي عبد الحسين ، النخيل والتمور وآفاقها في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ط ١ ، ١٩٧٤ ، ص ١١٣ .
- ٩ - أمجد ياسر عبد الرضاء ، دراسة جغرافية لبعض الأمراض والآفات الزراعية التي تصيب النخيل في محافظة البصرة ، السنة الثالثة ، العدد (٩) ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٣ - ١٥٤ .
- ١٠ - الدراسة الميدانية
- ١١ - مها عبد الحسين علي المحي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير ، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ ، ص ٦١ .

التحليل المكاني لأمراض وآفات أشجار النخيل في محافظة البصرة
للموسم الزراعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

المصادر

العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حنزان لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- ١- - أمجد ياسر عبد الرضاء ، دراسة جغرافية لبعض الأمراض والآفات الزراعية التي تصيب النخيل في محافظة البصرة ، السنة الثالثة ، العدد (٩) ، ٢٠٠٨ .
- ٢- الدراسة الميدانية ، مقابلة مع موظفي مديرية زراعة البصرة ، قسم الوقاية .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢٠ .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٩ .
- ٥- رياض محمد علي ، واشواق عبد الكاظم ، اثر العوامل الحياتية في زراعة وانتاج محاصيل البستنة في اراضي الحسينية ، مجلة السبب ، كربلاء ، ٤ع ، كانون الثاني ، ٢٠١٧ .
- ٦- عبد علي عبيد وزميله ، أمراض محاصيل البستنة ، ط١ ، مطابع دار الحكمة ، ١٩٩٠ .
- ٧- علي عبد الحسين ، النخيل والتمور وآفاقها في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٩٧٤ .
- ٨- محمد ، محمد رمضان محمد ، التحليل الجغرافي لمشكلات الزراعة في قضاء أبي الخصيب ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ .
- ٩- مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .
- ١٠- مها عبد الحسين علي المحي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير ، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ .
- ١١- وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، البصرة ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .